وخَرَقُ بلا لام : ة بمَرْوَ على بَريدَيْنِ منها بها سُوقٌ قائِمَةٌ وجامع كَبِيرٌ حَسَن مُعَرَّب خَرَه مِنْها : أَبُو بَكَرٍ مُحمَّد بن أَحْمَدَ بنِ أبِي بِشر المُتَكَلِّمُ سَمعَ أَبا بَكْرِ بنَ خَلَفٍ الشِّيرازِيّ وأَبا الحَسَنِ المَدِينِي توفي سنة 533 . و أبو قابُوس محَمَّدُ بنُ مُوسى سَمعَ ابنَ الفقْرِي وأَبو مَذْعُور مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بن خَشْرَم المُحَدِّثُونَ . وفاتَه : عبدُ الرَّحْمنِ بنُ بَشِير الخَرَقِيُّ لَقَبُه مَرْدانَةُ شيخ لأحْمَدَ ابنِ سَيّارٍ الإمام وأبُو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ مُحمَّدِ بنِ ثابت الخَرَقِيُّ قاضِيها سمِع أباه وَأبا المُظَفَّرِ بنَ السَّمْعانِيِّ وعنه أَبُو سَعدٍ وقالَ : ماتَ في حُدودِ الأرْبَعِينَ وخَمْسمائةٍ . وقال أَبو سَعْد المالِينِي : سَمِعْت أَباَ عَبْدِ اللهِ أَحمدَ بنَ مُحمد يَقُولُ عن أَبيه حازِم بنِ مُحَمّدِ بنِ حمْدانَ بنِ محمَّدِ بنِ حازِمٍ بنِ عبدِ اللهِ ابن حازِم الخَرَقِيِّ بخَرَق يقولُ : سَمِعْتُ أَبِيَّ أَبا قَطَنٍ مُحَمَّدَ بنَ حازِم الخَرَقِيَّ بخَرَق يَقُول عن أَبِيهِ حازم ابنِ محمد الخَرَقِيِّ وأَحْمَدَ بنِ مُحَمد الخَرَقِيّ كلاهُما عن جَدِّه مُحَمدِ بن حَمْدانَ الخَرَقِيِّ عن أبِيهِ عن جَدِّه محَمدِ بنِ حازِم أَنّه سَمعَ مُحَمدَ بنَ قَطَنٍ الخَرَقِيَّ وكانَ وَصَّى عَبْدَ اللهِ بنَ حازم قالَ : كانَ لعَبْدِ اللهِ بن حازم عمامَةٌ سَوْداءُ فكانَ يَلْبَسها في الأعْيادِ ويَقُولُ : كَسانِيها رَسول اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم . قلتُ : وأَبو مُحَمَّد عَبدُ اللّهِ بنُ محمَّد ابن قَطَنٍ الخَرَقِيُّ كانَ عالِماً بالعَرَبيةِ ومَسائِل مالِكِ من قَرْيَة خَرَق هكَذا ذَكَره أَبو زُرْعَةَ السِّنجي . وأَمّا زُهَيْر بن محمَد التميمي الخَرَقِيُّ قِيلَ : إِنَّه من أهْلِ هَراةَ وقِيلَ : من أَهْلِ نيسابُور رَوَى عن مُوسَى بنِ عقْبَةَ وعنه رَوْح بنُ عُبادَةَ . والخُرْقُ بالضمَ وبضَمَّتَيْن والحرَقُ بالتَّحْرِيكِ المَصْدر وهو : ضِدُّ الرِّفقِ ومنه الحَدِيث : ما كان الرِّفْق في شيء قَطُّ إلا زانَهُ وما كانَ الخرْقُ في شيء قَط إِلاّ شانَهُ . والخرْقُ أَيضاً : أَن لا يُحْسِنَ الرَّجل العَمَلَ والتَّصرُّفَ في الأمورِ . والخُرقُ : الحمْق كالخُرْقَةِ بالهاءَ خَرِقَ فهو أَخرَقُ . والخُرْقُ أَيضاً : جَمعُ الأخْرَقِ والخَرْقاء ومنه قَول ذِي الرُّمةِ : .

" بَيْت أَطافتْ بهِ خَرْقاءُ مَهْجُومُ